

بحار الأنوار

[104] إلى نفسي مخذولا يا حنان. رب ارحم عند فراق الاحبة صرعتي، وعند سكون القبر

وحدتي، وفي مفازة القيامة غربتي، وبين يديك موقوفا للحساب فاقتي، رب أستجير بك من النار فأجرتني رب أعوذ بك من النار فأعذني، رب أفرع إليك من النار فأبعدني، رب أسترحمك مكروبا فارحمني، رب أستغفرك لما جهلت فاغفر لي، رب قد أبرزني الدعاء للحاجة إليك فلا تؤيسني، يا كريم ذا الالاء والاحسان والتجاوز. سيدي يا بر يا رحيم استجب بين المتضرعين إليك دعوتي، وارحم من المنتحبين بالعويل عبرتي، واجعل في لقاءك يوم الخروج من الدنيا راحتي، واستربين الاموات يا عظيم الرجاء عورتي، واعطف علي عند التحول وحيدا إلى حفرتي، إنك أملّي و موضع طلبتي، والعارف بما اريد في توجيه مسئلتني، فاقض يا قاضي الحاجات حاجتي فاليك المشتكى وأنت المستعان والمرتجى، أفر إليك هاربا من الذنوب فاقبلني، و ألتجئ من عدلك إلى مغفرتك فأدركني، وألتاذ بعفوك من بطشك فامنعني، وأستروح رحمتك من عقابك فنجني، وأطلب القرية منك بالاسلام فقربني، ومن الفزع الاكبر فأمني، وفي ظل عرشك فظللني، وكفّلين من رحمتك فهب لي، ومن الدنيا سالما فنجني، ومن الظلمات إلى النور فأخرجني، ويوم القيامة فبيض وجهي، وحسابا يسيرا فحاسبني، وبسرائري فلا تفضحني، وعلى بلائك فصبرني، وكما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفه عني، ومالا طاقة لي به فلا تحملني، وإلى دار السلام فاهدني وبالقراّن فانفعني، وبالقول الثابت فثبّتنني، ومن الشيطان الرجيم فاحفظني، وبحولك وقوتك وجبروتك فاعصمني، وبحلمك وعلمك وسعة رحمتك من جهنم فنجني، و جنتك الفردوس فأسكنني، والنظر إلى وجهك فارزقني، وبنبيك محمد صلى الله عليه وآله فألحقني ومن الشياطين وأوليائهم ومن شر كل ذي شر فاكفني. اللهم وأعدائي ومن كادني إن أتوا برا فجين شجعهم، فض جموعهم، كلل سلاحهم عرقب دوابهم، سلط عليهم العواصف والقواصف أبدا حتى تصلّيهم النار، أنزلهم من صياصيهم، وأمكننا من نواصيهم آمين رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد،